

لسان العرب

(أود) آدَه الأَمْرُ أَوْدَاً وَأُوْدَاً بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ وَالْمَشْقَةُ وَفِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يُؤُودُهُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَاً مَعْنَاهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ آدِهِ يُؤُودُهُ أَوْدَاً وَأَوْدَاً وَأَنْشَدَ إِذَا مَا تَنْذُوهُ بِهَ آدَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلى مَاجِدٍ لَا يَنْبَجُ الْكَلْبُ ضَيْفَهَ وَلَا يَنْتَآدَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ قَالَ لَا يَنْتَآدَاهُ لَا يَثْقَلُهُ أَرَادَ يَنْتَآوِدُ وَقَلْبُهُ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا B هُمَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهَ يُثَقِّفُهُ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثِقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثِ نَادِيَةِ عُمَرَ B وَاعْمَرَاهُ أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْعَمَدَ وَالْمَآوِدَ وَالْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْقُلُوبِ وَرَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَآوِدِ أَيِ الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى أَيْضاً رَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَآوِدِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْئِدُ بَوَازِنِ مَعْبِدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرَفَةُ أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدَّاتِيَتْ بِمَوْئِدٍ .

(* فِي مَعْلَقَةِ طَرَفَةَ بِمَوْئِدٍ) .

وَجَمَعَهُ غَيْرُهُ عَلَى مَآوِدٍ جَعَلَهُ مِنْ آدِهِ يُوْدُهُ أَوْدَاً إِذَا أَثْقَلَهُ وَالتَّأْوِدُ التَّثْنِي وَأَوْدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأْوِدُ أَوْدَاً فَهُوَ آوِدٌ أَعُوجٌ وَخَصَّ إِبْنُ حَنِيْفَةَ بِهَ الْقِدْحَ وَتَأْوِدُ الشَّيْءُ تَعُوجٌ وَأَوْدَتُ الْعُودُ وَغَيْرُهُ أَوْدَاً فَانْزَادَ وَأَوْدَتُهُ فَتَأْوِدُ كِلَاهِمَا عَجْتَهُ وَعَظْفَتَهُ وَتَأْوِدُ الْعُودُ تَأْوِدَاً إِذَا تَثْنَى قَالَ الشَّاعِرُ تَأْوِدُ عُسْلُجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ وَأَدَّ الْعُودَ يُؤُودُهُ أَوْدَاً إِذَا حَمَاهُ وَقَدْ انْزَادَ الْعُودُ يَنْزَادُ انْتِيَادَاً فَهُوَ مُنْزَادٌ إِذَا انْتَنَى وَاعُوجٌ وَالانْتِيَادُ الانْحِنَاءُ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ أَنَّ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنْزَادُ فَأَمْسَى انْزَادَاً أَيِ قَدْ انْزَادَ فَجَعَلَ الْمَاضِي حَالاً بِإِضْمَارٍ قَدْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ جَاؤُكُمْ حَصْرَتِ صُدُورِهِمْ وَيُقَالُ آدَ النَّهَارُ يَأْوِدُ أَوْدَاً إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ وَأَنْشَدَ ثَمَّ يَنْوِشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ عَلَى التَّرْفُوبِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَتَمٍ وَأَدَّ الْعِشِيَّ إِذَا مَالَ وَأَدَّ الشَّيْءُ أَوْدَاً رَجَعَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ الْعَجَّلَانِ يَصِفُ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ خُصُومِهِ فَفَرَّ مِنْهُ وَاسْتَتَرَ نَهَارَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِهِ ثَمَّ أَسْرَعَ فِي الْفِرَارِ أَقَمَتَ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَّالَ آخِرِهِ تَوُودُ غَدَاةَ شَوْاحِطٍ فَذَجَّوَتْ مِنْهُ وَثُوبُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ أَيِ تَرْجِعُ وَتَمِيلُ إِلى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَشَوَاحِطُ مَوْضِعٍ وَعِبَاقِيَةُ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَقَالَ الْمَرْقُشُ وَالْعَدُوُّ وَبَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعِشِيَّ وَتَنَادَى الْعَمُّ وَقَالَ آخِرُ يَمْدَحِ امْرَأَةَ مَالَتِ عَلَيْهَا الْمِيرَةَ بِالتَّمْرِ خُذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةً الْقِرْرَى فَتَأْكُلُ بِالْمَأْ قُوطَ حَيْسَاءٍ مُجَعَّادَاً وَأَدَّ عَلَيْهِ عَظْفَ وَآدَهُ بِمَعْنَى حَنَاهُ وَعَظْفَهُ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدُ اللَّيْثِ فِي التَّؤُدَةِ بِمَعْنَى

التأني قال يقال اتَّئِد وتوَأد فاتَّئِد على افتعل وتَوَأد على تفعلل قال والأصل
فيهما الوأد إلاَّ أن يكون مقلوباً من الأود وهو الإِثقال فيقال آدني يؤدني أي
أثقلني وآدني الحمل أو داءً أي أثقلني وأنا مَوُود مثل مقول ويقال ما آدك فهو لي
آيدٌ ويقال تأودت المرأة في قيامها إذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توَأد
واتَّأد إذا تَرَزَّز وتمهل قال الأزهري والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننتهي
إلى ما ثبت لنا عنهم ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت
مقلوبة وأودُ قبيلة غير مصروف زاد الأزهري من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل
رملة معروفة قال الراعي فأصْبَحْنَ قد خلاَّفْنَ أودَ وأصبحتُ فِرَاحُ الكَثيبِ
ضُلَّعاً وخَرَائِقُهُ وأود بالفتح اسم رجل قال الأَفوه الأودي مُلُكُنَا مُلُكُ لِقَاحُ
أولٍ وأبونا من بني أودٍ خيار